155258 ـ هل يستحب أن يطيب جميع بدن الميت؟

السؤال

هل من المستحب تطييب جميع بدن الميت أو أنه يقتصر على بعض المواضع ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

استحب جماعة من أهل العلم رحمهم الله تطييب جميع بدن الميت .

قال الشافعي رحمه الله : " وأستحب أن يطيب جميع بدنه بالكافور ; لأنه يقويه ويشده " انتهى من "أسنى المطالب" (1/310) .

وقال المرداوي الحنبلي رحمه الله : " وإن طيب جميع بدنه كان حسناً ، هذا المذهب , وعليه الأصحاب..." انتهى من "الإنصاف" (2/511) .

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله قوله: " وإن طيب كله فحسن " ، أي: إن طيب الميت كله فحسن؛ لأنه يكون أطيب ، لكن ينبغي أن يطيب بطيب ليس حاراً؛ لأن الحار ربما يمزق البدن، بل يكون بارداً، وهذا لم يعرف في عهد الرسول صلّى الله عليه وسلّم، لكن فعله بعض الصحابة " انتهى من "الشرح الممتع" (5/148) .

وقال الشيخ محمد المختار الشنقيطي حفظه الله : " وهذا قد فعله بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم ابن عمر رضي الله عنه وأرضاه ، لكن لو كان الطيب قليلاً أو لم يتيسر من الحنوط إلا اليسير، فإنه يوضع في أشرف المواضع، وهي مواضع السجود؛ تكريماً لها، وكذلك أيضاً المغابن، وهي مواضع النتن من الإنسان كالإبطين؛ وكذلك أيضاً المغابن التي تكون في أسفل باطن الركبتين، فهذه يوضع فيها الحنوط لأن الفساد يسرع إليها أكثر من غيرها " انتهى من "شرح الزاد".
والله أعلم